

ارتياب بحشد السيسي مساعدات لحفتر في صورة مساعدات لليبيين



الجمعة 15 سبتمبر 2023 03:24 م

سادت حالة من الارتياب داخل ليبيا في تفسير منع حفتر مساعدات الليبيين لإخوانهم في الشرق (درنة وبنغازي وسوسة والبيضاء) وفي الوقت نفسه استعراض السيسي بدخول قوافل عسكرية إلى الشرق بغطاء الفيضانات الناجمة عن عاصفة "دانيال" وانفجار سددين للمياه [وقالت "تليجراف" و"التايمز" البريطانية إنها عملية مدبرة وليست مجرد تقصير عن أداء الدور الإداري الصحيح] حالة الارتياب على "تويتر" أو (X) دارت حول أن السيسي يطمح لبناء قاعدة عسكرية، وأخرى أشارت لطمعه في خيرات النفط الليبي، وثالثة فسرت موقفه بدعم خارجي (أمريكي ربما أو فرنسي) لحفتر حتى لا تسقطه الجماهير الغاضبة لموت العشرات من ذويها [وتأكد لدى البعض أن دور السيسي بقوافله مجرد استعراض؛ ف"سوسة" لم تصلها إلى الآن يد الإغاثة بحسب ما قال أسامة علي، الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ؛ "يوجد أكثر من 1000 منزل في سوسة مردومًا بالتراب، ولا يوجد أي فرق إنقاذ وصلت إليهم حتى الآن". وأضاف "علي": "فرعنا في سوسة وجه نداء بضرورة الإسراع وإخراج العالقين [الوضع في سوسة كارثي ويجب الإسراع وإنقاذ العائلات العالقة بالداخل بأقصى سرعة".

وقال حساب [@sky_2025](https://twitter.com/sky_2025): وفق مصدر من "درنة" أن "قوات" السيسي حفتر" تعمدت تعطيل المساعدات الغذائية وفرق الإنقاذ بعد العاصفة حتى تدخل هي أولا كما أنها منعت أي مساعدة إلا عن طريق مطار "بنينا" الذي تسيطر عليه قوات اللواء طارق بن زياد التي يترأسها السارق صدام نبل العميل حفتر وسط شكوك بسرقة بعض المساعدات".
المواطن الليبي محمد السنوسي [@MohamedAlsano](https://twitter.com/MohamedAlsano) قال: ".. حفتر منع في البداية المساعدات التي جاءت من المنطقة الغربية بحجة ان معهم سيارات عسكرية بينما سمح للجيش المصري باحتلال ليبيا".

النفط الليبي

وأوضح أن "فرق الانقاد من الامارات وتركيا والجزائر نجحت في انقاد عالقين احياء [بينما لم نسمع ان القوات المصرية التي دخلت أزلت حجرا واحدا] السيسي يريد حل مشاكل مصر الاقتصادية من خلال النفط الليبي [يريد الدخول لليبيا تحت غطاء المساعدات] وسيكون من الصعب إخراجها منها بعدها [والأيام بيننا يا أحمق".
<https://twitter.com/MohamedAlsano/status/1702231340211372385>
وعبر هاشتاغ [@AlloLiberte](https://twitter.com/AlloLiberte)، اتفق معه طارق المنزوج [@AlloLiberte](https://twitter.com/AlloLiberte)، وأن الهدف "لبناء قاعدة عسكرية فقط .. لذلك من قبل وصول حاملية الطائرات صرح حفتر و حكومته بأن درنة لم تعد صالحة للعيش و عليه يجب إفراغها من السكان [مشروع التعمد السياسي في ظاهره، لكن الأمر أكثر وأكبر من ذلك] والليبيين يفهون هذا [..].
وفي خلاصة اعتبر خالد أنه "لن تستقر ليبيا ويصلح حالها حتى يعلم الجميع أن "عسكر مصر" هم العدو الأول للدولة في ليبيا ولن يسمحوا بقيامها مهما كلفهم ذلك!!!".

وفي تغريدة تالية وعبر [@khalid22900](https://twitter.com/khalid22900) قال: "كل الدول التي ساعدت ليبيا كلها أرسلت فرق إنقاذ مدنية ومعدات ومستلزمات طبية وغذائية إلا النظام المصري يرسل عربات مسلحة وقوة عسكرية بحجة مساعدة الليبيين [ما هذا العبث بمشاعر الليبيين وأحزانهم] متى ترسل الدول جيوشها بالعتاد العسكري [لأعمال الإغاثة في دول أخرى] أنا أراها صور مستفزة".
<https://twitter.com/khalid22900/status/1702263680417579040>

وفسر عبد الحكيم ميعادي الحشود العسكرية بأنها "مؤامرة خطيرة للغاية ضد ليبيا .." موضحا أن الوقائع والأحداث تنذر بشيء ما وأن السابقة بأن "وزارة الأرصاد الجوية طلبت من حفتر إخلاء مدينة [@AbdelhakimMiadi](https://twitter.com/AbdelhakimMiadi) #درنه" والأخير يرفض ثم حدثت الكارثة [..].
وعبر [@AbdelhakimMiadi](https://twitter.com/AbdelhakimMiadi) قال "و حفتر حليف السيسي: وهنا السؤال كيف لجيش مصر أن يحشد كل هذه المساعدات في أقل من يومين لما قيل أنها متوجهة لدرنه".
<https://twitter.com/AbdelhakimMiadi/status/1702189729892941830>

نجدة حفتر

وعبر [Smail_Naravas@](https://twitter.com/Smail_Naravas/status/1702295635053961558) قال: "المجرم [#السيسي](#) يهب لنجدة صديقه [#حفتر](#) بأسطول حربي وكأنه على وشك احتلال [#ليبيا](#) وليس إغاثة منكوبيها في كارثة طبيعية". وأبدى تعجبا من التجيش من طرف مصر رغم الإفلاس الذي تغرق فيه مصر، هو تخوف من طرف السيسي وعرابه [#بن زايد](#) من سقوط نجم حفتر بعد [#عصا دنيا](#) المرعب الذي مسح جزءا من شرق ليبيا https://twitter.com/Smail_Naravas/status/1702295635053961558 ومن مصر قال الناشط محمد عباس " .. الجيش الليبي بقيادة حفتر هو اللي عمل حظر تجول و رفض قرار الراجل العدني اللي فاهم يا بتوع الدولة .. آه حفتر اللي بيدعمه السيسي ما هما الفشلة بيتدحرجوا على بعض". ورأى حساب [fbrmouhamed@](#) أنه "اول مرة تحصل كارثة طبيعية في دولة ما فتسارع دولة جارة لها ببعث رئيس أركان الجيش !! .. أمر يدعو إلى إحساس بالريبة والشك .. طبعا احتمالات هذا التصرف المريب كثيرة لكن كلها تصب في خانة أن حفتر و السيسي مجرمين لا فرق أن يكونوا سببا للجريمة أو أن يتربحوا منها بعد حصولها ..". <https://twitter.com/fbrmouhamed/status/1702299608196518323>

وشاركه الرأي جمال [dghim_jamel@](#) فقال: "أكيد الريبة من التحركات السريعة التي لا تتم إلا لمصلحة الدول الكبرى بينما تكون بطيئة أو معدومة لنجدة الشعب وتعلم ما حصل مع عبارة السلام". واعتبر أن "التحرك بتلك السرعة بإيعاز أمريكي لحماية حفتر وتحسبا لأي اخلال في ميزان القوى في ليبيا وكذلك السبوبة كما قلت آنفا".

حكم العسكر

وزير الخارجية التونسي الأسبق د [RafikAbdessalem@](#) رفيق عبد السلام قدم خلاصة تشير إلى أن حكم العسكر لا يجلب إلا الدمار والخراب وقال: "ماجرى في مدينة درنة المنكوبة (فرج الله محتتها) من خسائر بشرية تدمي القلب وتمزق الفؤاد، يبين حجم الخطر والدمار الذي يجلبه حكم العساكر المغامرين والفاشليين في إدارة شؤون الدول وتديبير المدن، حيث تقول الكثير التقديرات الدولية بأن عدد الضحايا قد يفوق 20 ألف بعدما جرفت السيول الأجزاء الساحلية من المدينة بالكامل تقريبا، وابتلعت من عليها من بشر وحجر". وعبر [RafikAbdessalem@](#) أضاف أنه "طلب من حفتر الموافقة على إجلاء الأجزاء المعرضة للخطر من المدينة، ولكنه رفض، والأدهى والأمر من ذلك أن متنفسات السدود كانت عاطلة تقريبا بسبب انشغال لورد الحرب بجمع الأسلحة وإدارة المنازعات في الشرق والغرب وفي السودان والجوار الإفريقي، وتثبيت الحكم لنفسه وأولاده أولا وقبل كل شيء . هذا درس واضح وبلغ: حيثما حل حكم العسكر حيثما حل خراب الأنفس والعمران، ولكم في شرق ليبيا المثال على الحال" <https://twitter.com/RafikAbdessalem/status/1702246427202642254>